

نهج السعادة

[81] طاعتك، ويسلسون لركوب معاريض التلف الشديد في ولايتك (71). (وقد كانت من رسول
ﷺ صلى الله عليه وآله سنن في المشركين، ومنا بعده سنن، [و] قد جرت بها سنن وأمثال في
الظالمين، و [في] من توجه قبلتنا وتسمى بديننا (72) وقد قال ﷺ لقوم أحب إرشادهم: (يا
أيها الذين آمنوا أطيعوا ﷺ وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم، فإن تنازعتم في شئ فردوه
إلى ﷺ والرسول إن كنتم تؤمنون بـ ﷺ واليوم الآخر، ذلك خير وأحسن تأويلاً) [62 النساء: 4]
وقال [تعالى]: (ولو ردوه إلى أولى الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منه، ولو لا فضل
ﷺ عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان إلا قليلاً) [82 النساء: 4] فالرد

_____ (71) (ويستشعرون به طاعتك) أي يجعلون طاعتك

به شعارهم. (يسلسون) - من باب فرح - : يلينون ويناقدون ويسهل عليه ركوب معاريض التلف. و
(معاريض): جمع معرض؛ المحل والمورد. (72) كان الباء بمعنى (إلى) أي من انتسب إلى ديننا
وشريعتنا. _____